Hepatic fibrosis essay

Mohamed Hussien Kamel Gohar

الحدث النهائى للالتهاب الكبدي المزمن بغض النظرعن المسبب الرئيسيهو التليف الكبدي .انه يتميز بزيادة تكوين وترسب الانسجة الليفية في النسيج الضام بينالخلايا الكبدية التي تؤدى الى تغيرتنظيم وترتيب الخلايا الكبدية.عن طريق الندب الليفي والمترتب عليه تكوين بؤر متعدده من الخلياالكبدية المتجددة مما يؤدي الى التشمع الكبدي والذي ينتج عنه الفشلالكبدي فيما بعد.آان يعتقد ان التليف الكبدي هو ظاهرة سلبية ناتجة عن ضمور النسيجالكبدي الطبيعي فيما بعد موت الخلايا الكبدية.ولكن الفكر السائد الان هو ان التليف الكبدي عمليه متجددة ومتطورةتدريجيا ناتجة عن الاصابة المزمنة للخلايا الكبديه الناتج عن الالتهابالكبدي.تنشيط الخلايا النجمية بالكبد مع زيادة انتاجها للنسيج الليفي الضام هوالمحور الاساسي في عملية التليف الكبدي.لقد حدث تطور آبير لفهم الاليات الجزيئية لعملية التليف وهي:١)التاثير المباشر للنواقل المناعية على الخلايا النجمية الكبدية.٢)فهم التغيرات في معدلات الطباعة الجينية لبعض للبروتينات بعد تنشيطالخلايا النجمية.٣)خصائص الانزيمات المح للنسيج الضام في اللكبد والعوامل المثبطهلها.٤)توضيح ان موت الخلايا النجمية النشطة هو عامل مهم في ازالة النسيجالليفي من جسم الكبد.20)فهم التاثيرات للمجموعات المختلفة من الخلايا على التليف الكبديبالزيادة او النقص عن طريق تاثيراتها على الخلايا النجمية.الفهم لاليات حدوث التليف الكبدي ادى الى ظهور دلالات لا تدخليةموجودة بالدم لتحديد نسبة التليف الكبدي.وهي تنقسم الى مجموعتين :المجموعة الاولى وهى دلالات ناتجة عن التغيرات بمعدلات تكوين النسيجالضام بالكبد اوالتغيرات بالخلايا المنتجه للنسيج الليفي بالكبد وهذهالمجموعة لاتعبر عن مدى انتشار النسيج الليفي بالكبد الذي هو المحددالرئيسي لنسبة التليف الكبديالمجموعة الثانية وهي مرتبطة بعديد من العوامل التحليلية وهي آآثرارتباطا بمعدل ونسبة التليف عن تكوين او تحلل النسيج الليفي.لا يوجد علاج ثابت للتليف الكبدي بغض النظر عن السبب ولكن آآثرالعلاج فاعليا في التليف الكبدي هو ازالة العامل المسبب للالتهاب الكبديعلى سبيل المثال القضاء على الفيروس الكبدي سي او بي يؤدي التراجع التليف الكبدي حتى في المراحل المتقدمة.هناك خطوط جديدة لعلاج التليف الكبدي عن طريق :١)ادوية مضادة للالتهاب لتثبيط الالتهابات الناتجة عن العوامل المختلفة.٢)تغير انماط الاستجابة المناعية للنسيج الكبدي .٣)محاولة تقليل عملية تنشيط الخلايا النجمية بالكبد.